الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **ثانوية شبير ابراهيم أولاد خضير**

امتحان بكالوريا تجريبي التعليم الثانوي | **دورة ماي 2017**

الشعبة : علوم تجريبية | **المدة :** 3 ســا

اختبار في مادة :الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

<u>الموضوع الأول</u> : مــا الذي يميــز المنطق عــن الاستقراء .؟

<u>الموضوع الثاني</u> : قيل :" إن الرياضيات هي العلم الذي يتميز بالدقة و اليقين في كل الأحوال". دافــع عــن صحة الأطـروحـة .

<u>الموضوع الثالث</u> : النص

(فرانسو هوبير) هذا العالم الطبيعي العظيم ،على الرغم من انه كان أعمى ،فانه ترك لنا رائعة كان يتصورهـا، ثم يطلب من خـادمه أن يجربها ولم تكن عند خـادمه أية فكرة علمية فكان (هوبير) إذن العقل الموجه الذي يقيم التجربة ،لكنه مضطر إلى استعارة حـواس غيره ، وكان الخادم يمثل الحواس السلبية التي تطيع العقل لتحقيق التجربة المقامة من اجل فكرة مسبقة

ينبغي أن نطلق العنان للخيال ،فالفكرة هي مبدأ كل برهنة وكل اختراع ،واليها ترجع كل مبادرة ، فالفكرة التجريبية تنشا من نوع من الشعور السابق للعقل الذي يحكم على الأمور الذي ينبغي أن يحدث على نوع معين.

ويمكن القول في هدا الصدد أن لدى عقل المجرب عيانا أو شعورا بقوانين الطبيعة ،ولكنه لا يعرف شكلها والتجربة وحدها هي التي تعلمه دلك . ينبغي بالضرورة أن نقوم بالتجريب ، مع فكرة متكونة من قبل.

كلورد برنارد

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

و فقكم الله في شهادة البكالوريا ......النجاح فكرة قبل العمل ......سامح انت الرابح

المرحلة			النقاط	
		الموضوع02: **مـا الذي يميـز المنطق عـن الاستقراء .؟**	**مفصلة**	**مجموعة**
طرح المشكلة		**تمهيد (تقديم المشكلة): العقل البشري يسير وفق آليات ومبادئ يرجو من خلالها الوصول إلى المعرفة الصحيحة وتجنب التنازع مع الذات** او **مع الواقع** **الحذر من المظاهر**: التفكير الانساني مقيد باليات تجعله يفكر تفكيرا سليما و منطقيا,فيجد الانسان نفسه امام نوعين من المنطق :المنطق الصوري(الارسطي) والمنطق المادي (الرمزي) **طرح الإشكال**: ما الفرق بين المنطق الصورى و المنطق المادي ؟ **سلامة اللغة**	0.5ن+0.5ن+1ن+1ن + 1ن	المجموع: 4نقاط
محاولـــــة حل المشكلـــــة	ج1أوجه الإختلاف	**أوجه الاختلاف :** (إبراز أوجه الاختلاف حسب طبيعة الموضوع) **شكلا : ان المنطق الذي يسمح بانطباق الفكر مع نفسه منطق صوري خالص يهتم بالتفكير و وصورانيته بدأ مع الفيلسوف اليوناني أرسطو ، أما المنطق الذي يسمح بانطباق انطباق الفكر مع الواقع منطق مادي يهتم بالواقع أي الظواهر الطبيعية حدده طريقته الفيلسوف الانجليزي فرنسيس بيكون** **مضمونا : انطباق الفكر مع نفسه يتمثل في الاستنباط (الاستدلال المباشر) و القياس (الاستدلال الغير مباشر)، أما انطباق الفكر مع الواقع يمثل الاستدلال الغير مباشر مثل الاستقراء.** **نتائج انطباق الفكر مع نفسه يقينية لأنه يعتمد على اللزوم المنطقي الموجود بين النتائج و المقدمات، أما نتائج انطباق الفكر مع الواقع احتمالية لأن صدقهما يعود إلى الظاهرة الواقعية التي تتسم بالتغير .** **(توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة +سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	12 نقـــــــطة
	ج2 أوجه الإتفاق	**أوجه الاتفاق:** (إبراز أوجه الإتفاق حسب طبيعة الموضوع) **شكلا : ـ كلاهما إبداع إنساني** **ـ كلاهما نظرية في المنطق الذي يعتبر مبحث من مباحث الفلسفة** **مضمونا : ـ كلا النظريتين تبحثان في شروط التفكير الصحيح و المنطقي** **ـ كلاهما يعتمد على مبادئ عقلية و يحترمها** **ـ كلاهما ضروري في عملية البحث عن المعرفة أو تحقيقها** **(توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة +سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	
	ج3 بيان التداخل	**بيان التداخل :** (إكتشاف مواطن التداخل بين الموضوعين) **كانت بين النظريتين علاقة تداخل وطيد لأن المنطق الاستقرائي لا يمكنه أن يستغني عن مبادئ المنطق الصوري لأن الاستقراء يحتاج إلى القياس أحيانا كما أنه مهما اهتم انطباق الفكر مع الواقع بالمبادئ العقلية مثل السببية فإن هذا لا يعني أنه لا يحترم مبدأ الهوية بل يعتبره مبدأ المبادئ** ***إبراز الرأي الشخصي.*** **تأسيس الرأي الشخصي (تبريره):** العلاقة بينهما علاقة اتصال و تكامل لأن المنطق أصبح يعتمد على الرموز الرياضية و الرياضيات أصبحت تعتمد على المبادئ المنطقية لهذا يقول راسل:" المنطق شباب الرياضيات و الرياضيات تمثل طور الرجولة للمنطق"	4 نقـــاط	
حـل المشكلة		**الخاتمة:** (إبراز علاقة التكامل الوظيفي بين المفهومين) **نستنتج من كل النقاط التي عرضت في عملية التحليل سابقا أن كل الاختلافات التي توجد بين انطباق الفكر مع نفسه و انطباق الفكر مع الواقع لا يعني وجود انفصال تام و كامل بل يوجد تكاملا وظيفيا بينهما باعتبارهما يقدمان الأدوات المساعدة على المعرفة الصحيحة التي لا تتغير بتغير الأهواء** **(توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**		4 نقـــــط

المرحلة			النقاط	
طرح المشكلة		***الموضوع02***: **دافع عن صحة الأطروحة القائلة: " إن الرياضيات هي العلم الذي يتميز بالدقة و اليقين في كل الأحوال "**	مفصلة	مجموعة
		تمهيد (تقديم المشكلة): **ظلت الرضيات دوما محل إعجاب العديد من الفلاسفة و المفكرين** **طرح الفكرة الشائعة :** **فظهرت أنساق جديدة أدى إلى تسرب الشك إلى الرياضيين في يقينها ولقد كان شائع لديهم أن التعدد في الرياضيات أفقدها يقينها** **طرح نقيض الفكرة الشائعة :** تميز الرياضيات بدقة و البداهة في كل نتائجها **الإشارة إلى الدفاع وطرح المشكلة:** كيف يمكننا الدفاع عن الاطروحة التي تنادي بمطلقية و يقينية الرياضيات ؟ **(ضبط المشكلة من حيث الصيغة +سلامة اللغة).**	0.5ن + 1.5ن + 1ن + 1ن	المجموع : 4نقاط
محاولــــــــة حل المشكلـــــــة	ح1عرض منطق الأطروحة	**عرض منطق الأطروحة:** لدينا الاطروحة القائلة بدقة و يقين الرياضيات كعلم **فهندسة إقليدس حقيقية وما زالت يقينية إلى يومنا** و قد عرفت الرياضيات انها ذلك العلم العقلي الذي يدرس الكم بنوعية المنفصل الجبر و المتصل الهندسة **مسلماته:** من اهم ما يومن به رواد هذه الاطروحة ان واحد زائد واحد يساوي اثنان و ان الكل اكبر من احد اجزاءه الفيلسوف الرياضي الفرنسي " رونيه ديكارت " يرى أن المبادئ في الرياضيات بديهيات و من ثمة فالمبادئ لازمة لكل رياضي حفاظا على اليقين الرياضي	4 نقـــــــاط	12 نقـــــــــــطة
	ح2 تدعيم الأطروحة بحجج شخصية	**الدفاع عن الاطروحة :** بحجج شخصية (شكلا و مضمونا) **وهي قضايا غاية في الوضوح لا تحتاج إلى البرهان ،قضايا تفرض نفسها وهي قضايا بديهية تستند إلى مبادئ تماسك العقل مع ذاته مثل الكل أكبر من الجزء)،و (الشيئين المساويين لثالث متساويين)** **المسلمات أو المصادرات: وهي قضايا غير بينة في ذاتها ،يضعها العقل كمطلب ويسلم بصدقها قصد بناء برهان مثل مصادرات "إقليدس"القائلة بأن"من نقطة خارج مستقيم،لايمكن رسم إلا موازي واحد" و مجموع زوايا المثلث 180درجة و ان المكان مستوي** **) التعريفات:جمع تعريف وهي القول الشارح لمفهوم الشيء أو مجموع الصفات التي تكون هذا المفهوم وتميزه عما عداه بحيث يساوى التعريف معرفه ،من أمثلته المثلث ؛هو شكل هندسي يتألف من ثلاثة أضلاع وثلاث زوايا** **على ضوء المذاهب الفلسفية المؤسسة:** **ظل ديكارت معجبا بفكرة البداهة و جعلها من الأفكار الفطرية الخالدة و سعى جاهدا لتصور منهج في الفلسفة قائما على البداهة يقول ديكارت : "لا أقبل شيئا على أنه صحيح إلا إذا كان بديهيا و عليه فمهمة الرياضي هي الإضافة و ليست إعادة النظر "** **يرى ديكارت أن الغاية من الالتزام بمبادئ الرياضيات كما وضعها إقليدس هي ضمان اليقين للرياضيات** **(توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة أو الوقائع العلمية والتاريخية)** **(سلامة اللغة)**	4 نقـــــــاط	

المرحلة	المحتوى	النقاط	
ج3 عرض منطق الخصوم والرد عليه	(***منطق الخصوم***) حاول الرياضيون في مختلف العصور ان يناقشوا مبادئ الهندسة الاقليدية ، ولم يتمكنوا منها إلا في العصر الحديث - هي اطروحة حديثة تتعرض بالنقد والتشكيك في مبادئ ونتائج الرياضيات الكلاسيكية. اطروحة مثلها الفرنسي "روبير بلانشي" والروسي "لوبا تشيفسكي" و"الالماني ريمان". - هندسة اقليدس لم تعد توصف بالكمال المطلق، ولا تمثل اليقين الفكري الذي لا يمكن نقضه، لقد اصبحت واحدة من عدد غير محدود من الهندسات الممكنة التي لكل منها مسلماتها الخاصة بها - شكك العالم الرياضى الروسى لوباتشيفسكى فى مصادرات اقليدس السابق ذكرها وهكذا تصور مكانا اخر يختلف عنه وهو المكان المقعر الكرة من الداخل، وفى هذه الحالة تمكن من الحصول على هندسة تختلف عن هندسة اقليدس، أى من خلال هذا المكان أعلن لوباتشيفسكى انه بامكاننا ان نرسم متوازيات كثيرة من نقطة خارج مستقيم، والمثلث تصير مجموع زواياه اقل من 180 درجة ***نقدمنطقهم (شكلا*** **و مضمونا):** لهذه الأطروحة خصوم الذين يرون أن التعدد في الهندسة يعني الإختلاف وبالتالي فقدان المطلقية وقيمتها ولم تتمكن من المحافظة على هذا اليقين معنى ذلك أن الرياضيات الحديثة بأنساقها الجديدة ومنهجها الإكسيوماتيكي قد حطم اليقين الرياضي لهذا قال برتروندراسل "إن الرياضيات هي العلم الذي لا يعرف عما يتحدث وما إذا ما كان يتحدث عنه صحيحا لكن هذا الطرح تعرض للعديد من الانتقادات أهمها :أن التعدد لم يلغي كل الهندسات بل إن هذه الهندسات ما زالت قائمة إلى يومنا هذا بالإضافة إلى المنهج الإكسيوماتيكي هو منهج جعل من الرياضيات تتقدم وتتطور	4 نقــاط	
حل المشكلة	**الخاتمة:** المعرفة الرياضية لا تكتسي الصفة اليقينية المطلقة إلا في سياق منطقاتها ونتائجها ، وهذه الصفة تجعل من حقائقها الرياضية حقائق نسقية و عليه الاطروحة صحيحة و صائبة و يمكن الاخذ بها و تبنيها **(توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**	4 نقـــــط	

المرحلة		النقاط	
		مفصلة	مجموعة
	الموضوع03: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص. "الفرض العلمي"لكلود برنارد"		
طرح المشكلة	**تمهيد (تقديم المشكلة):** افرز انفصال العلم عن الفلسفة بظهور منهج تجريبي يخدم العلم و يكسبه اليقينية و التدرج من اجل الوصول الى النتائج بحتمية **وضع النص في سياقه الفلسفي:** يندرج هذا النص ضمن مبحث(فلسفة العلوم)، والذي جاء في سياق اهتمام الفيلسوف(كلود برنارد) وخاصة حول موضوع الفرضية هذا ما جعله يكتب هذا النص للرد على الذين يعتقدون بأن الفرضية لا قيمة لها محاولا معالجة هذه المشكلة الفلسفية مجيبا على الإشكال التالي: **ضبط المشكلة :** هل يمكن استبعاد الفرضية من المنهج العلمي ؟ **(سلامة اللغة)**	1.5ن + 1.5ن + 1ن	المجموع: 4نقاط
محاولـــــة حل المشكـــلة ج1 تحديد الموقف شكلا ومضمونا مع الاستئناس بعبارات النص	**تحديد موقف صاحب النص من المشكلة** : يرى صاحب النص أن الفرضية كفكرة تسبق التجربة ، أمر ضروري في البحث التجريبي ومن ثم لا يمكن إهمالها ، فلفرضية كخطوة تمهيدية في المنهج التجريبي **الاستئناس بالعبارات الدالة على موقفه من المشكلة:**حيث يقول في نصه هذا : " إذن العقل الموجه الذي يقيم التجربة ،لكنه مضطر إلى استعارة حواس غيره ، ..... يمثل الحواس السلبية التي تطيع العقل لتحقيق التجربة المقامة من اجل فكرة مسبقة .... ". **سلامة اللغة**	3.5 نقــاط	ـطة

	ج2 بيان الحجة والتمثيل لها من روح النص	**بيان الحجة**:وقد دعم وبرر صاحب النص موقفه هذا بجملة من الحجج أهمها: حجة واقعية " ...... هذا العالم الطبيعي العظيم ،على الرغم من انه كان أعمى ، فانه ترك لنا رائعة كان يتصورها ، ثم يطلب من خادمه أن يجربها ولم تكن عند خادمه أية فكرة علمية...." الإنسان يميل بطبعه إلى التفسير و التساؤل كلما شاهد ظاهرة غير عادية وهو في هذا الصدد يقدم أحسن مثال يؤكد فيه عن قيمة الفرضية و ذلك في حديثه عن العالم التجريبي (كلود برنارد) يقول :" ينبغي بالضـــرورة أن نقوم بالتجريب مع الفكرة المتكونة من قبل" ويقول في موضع أخر : " الفكرة هي مبدأ كل برهنة وكل اختراع و إليها ترجع كل مبادرة "، وبالتالي نجد (كلود برنارد) يعتبر الفرض العلمي خطوة من الخطوات الهامة **الصياغة المنطقية للحجة** : ان قيام النتائج العلمية لا يتأتى إلا بالمنهج التجريبي لكن التجربة هي دائما بحاجة الى فكرة مسبقة و الا كانت العملية التجريبية مفرغة – اذن الفرضية ضرورية مادامت مشروع لنتيجة او قانون علمي **سلامة اللغة**	**4.5 نقـــاط**	
	ج3 نقد وتقييم + الرأي الشخصي مع التبرير	**<u>قيمة النص(تقويم ونقد الموقف):</u>** لقد وفق صاحب النص إلى حد ما إلى ما ذهب إليه بأن الفكرة المسبقة سابقة عن كل تجربة و اساس التجارب فكرة او مجموعة افكار لكن ما يؤخذ عليه أن العلماء التجريبيون يرون أنه لابد من استبعاد الفرض العلمي باعتباره فكرة تقوم على التكهن والظن و العلم أسمى من ذلك لذا كان العالم المشهور (إسحاق نيوتن) يقول دائما للبشرية :" أنــا لا افترض بل أجرب" **(تأسيس الرأي الشخصي)** وفي اعتقادي الشخصي فإن الرأي الصائب هو ان تطبيق المنهج التجريبي بقي على حسب الموضوع و العلم فلكل علم مواضيعه و خصوصياته كما يقول (هنري بوانكاريه) : " إن الحوادث تتقدم إلى الفكر دون رابطة إلى أن يجئ الفكر المبدع فيربطها ، فكما كومة الحجارة ليست بيتا كذلك اجتماع الحقائق بدون ترتيب ليست علما فالجواهر موجودة ولكن تشكل عقدا "	**4 نقـــاط**	
حل المشكلة		**الخاتمة :** وختاما يمكن القول التجربة شرط اساسي في المعرفة العلمية لكنها ليست الشرط الكافي ، فالمعرفة العلمية العقلية تقوم على البرهان العقلي وليس على التجربة ، لنقل في النهاية ان المعرفة نوعان معرفة علمية تجريبية ومعرفة علمية عقلية **(توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة+ سلامة اللغة)**	**4 نقـــاط**	